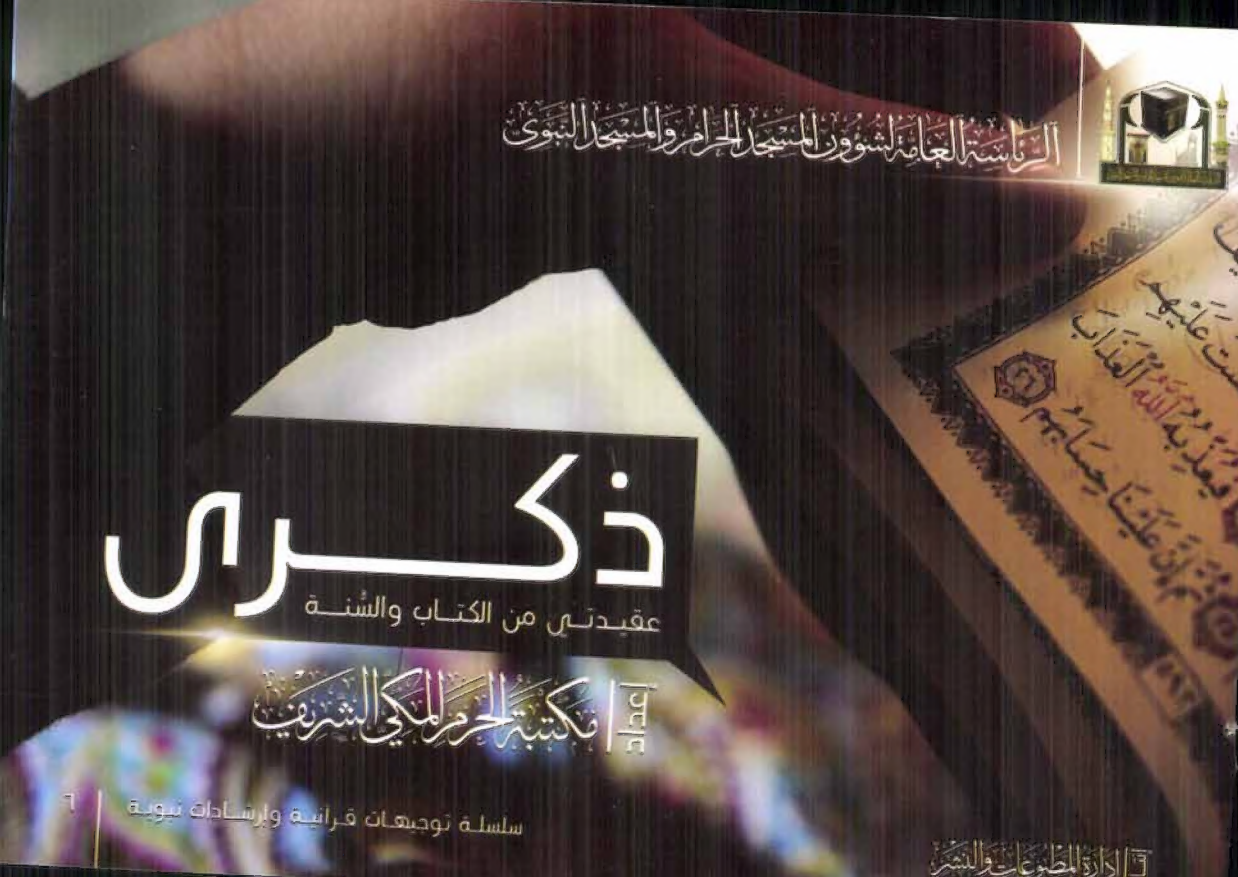
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
ذكرى
عقيدتي من الكتاب والسنة
إعداد | فكتبة الحرم المكي الشريف
سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية ٦
إدارة المطبوعات والنشر

ذكرى ..

نشرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

س لماذا خلقنا الله تعالى ؟

ج خلقنا لنعبده ولا نشرك به شيئاً، قال تعالى :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾

طه (٥٦)

وقال ﷺ : (حق اللّه على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً)

متفق عليه

السؤال (١)

السؤال (٢)

س كيف نعبد الله تعالى ؟

ج كما أمرنا الله ورسوله مع إخلاص في القول والعمل ، قال تعالى :

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ٥ ﴾

البينة (٥)

وقال ﷺ : (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) (أي مردود)

رواه مسلم

س هل نعبد الله خوفاً و طمعاً ؟

ج نعم نعبده خوفاً وطمعاً ، قال تعالى :

﴿ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ ﴿٥٦﴾ ﴾

الأعراف (٥٦)

(أي خوفاً من ناره وطمعاً في جنته).

وقال ﷺ : (أسأل اللّه الجنة وأعوذ به من النار)

رواه أبو داود وصححه الألباني

السؤال (٣)

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

عقيدتي من الكتاب والسنة

السؤال (٤)

س ما هو الإحسان في العبادة ؟

ج مراقبة اللّه وحده الذي يرانا ، قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ النساء (١)

﴿ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ ﴾ الشعراء (٢١٨)

وقال ﷺ : (الإحسان أن تعبد اللّه كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

رواه مسلم

السؤال (٥)

س لماذا أرسل الله الرسل ؟

ج للدعـــوة إلى عبـــادته ونفي الشرك عنه ، قـال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾

النحل (٣٦)

وقال ﷺ : (الأنبياء إخـــوة من علات وأمهاتهم شتى ودينُهم واحـــد) (أي كل الرسل دعوا إلى التوحيد) رواه مسلم

لا إله إلا الله
السؤال
(٦)
س ما هو توحيد الألوهية ؟
ج إفراد اللّه بالعبادة كالدعاء والنَّذر والحكم له ، قال تعالى :
﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ١٩ ﴾ محمد (١٩)
(أي لا معبود بحق إلا اللّه)
وقال ﷺ : (فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا اللّه)
متفق عليه
عقيدتي من الكتاب والسنة

السؤال (٧)

س ما معنى شهادة لا إله إلا الله ؟

ج معناها : لا معبود بحق إلا اللّه :

أي نفي استحقاق العبادة عن كل ما سوى اللّه وإثباتها للّه عز وجل وحده لا شريك له في عبادته كما أنه ليس له شريك في ملكه ، قال تعالى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴿٣٠﴾ ﴾

لقمان (٣٠)

وقال ﷺ : (من قال لا إله إلا اللّه وكفرَ بما يعبد من دون اللّه حَرُمَ مالُه ودمُه) رواه مسلم

السؤال (٨)

س ما هو التوحيد في أسماء الله وصفاته ؟

ج إثبات ما وصف الله به نفسه في كتابه أو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وإمرارها كما جاءت بلا تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل ، قال تعالى :

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾

الشورى (١١)

وقال ﷺ : (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا) (نزولاً يليق بجلاله)

رواه مسلم

السؤال (٩)

س ما هي فائدة التوحيد للمسلم ؟

ج الهداية في الدنيا والأمن في الآخرة ، قال تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

الأنعام (٨٢)

وقال ﷺ : (حق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً) متفق عليه

س أين الله ؟

ج اللّه فوق العرش، والعرش فوق السماوات، قال تعالى :

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ ﴾

طه (٥)

(أي علا وارتفع)

وقال ﷺ : (إن اللّه كتب كتاباً إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش)

رواه البخاري

السؤال (١٠)

السؤال (١١)

س هل الله معنا بذاته أم بعلمه ؟

ج الله معنا بعلمه يسمعنا ويرانا ، قال تعالى :

﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾

طه (٤٦)

(أي بحفظي ونصري وتأييدي)

وقال ﷺ : (إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) (أي بعلمه يسمعكم ويراكم) متفق عليه

السؤال (١٢)

س ما هو أعظم الذنوب ؟

ج أعظم الذنوب الشرك بالله ، قال تعالى :

﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ١٣ ﴾

لقمان (١٣)

وسئل ﷺ : (أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك)

رواه مسلم

السؤال (١٣)

س ما هو الشرك الأكبر ؟

ج هو صرف العبادة لغير اللّه .
كدعاء غير اللّه من الصالحين والأولياء وغيرهم من الأموات ، قال تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ ﴾

الجن (٢٠)

وقال ﷺ : (أكبر الكبائر الإشـــراك باللّه)

رواه البخاري

السؤال (١٤)

س ما هو ضرر الشرك الأكبر ؟

ج الشرك الأكبر يُسَبِّب الخلود في النار ، قال تعالى :

﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ ﴾

المائدة (٧٢)

وقال ﷺ : (من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار)

رواه مسلم

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

السؤال (١٥)

س هل ينفع العمل مع الشرك ؟

ج لا ينفع العمـــل مع الشِّرك ، قال تعالى :

﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾

الأنعام (٨٨)

وقال ﷺ : قال اللّه تبارك وتعالى :

(أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه)

حديث قدسي واه مسلم

السؤال (١٦)

س هل الشرك موجود في بلاد المسلمين ؟

ج نعم: موجود بكثرة مع الأسف ، قال تعالى :

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾

يوسف (١٠٦)

وقال ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان) رواه الترمذي وصححه الألباني

عقيدتي من الكتاب والسنة

السؤال (١٧)

س ما حكم دعاء غير الله كالأولياء ؟

ج دعاؤهم شِرْك يُدخل النار ، قال تعالى :

﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ ﴾

أي : (في النار) الشعراء (٢١٣)

وقال ﷺ : (من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار) رواه البخاري

السؤال (١٨)

س هل الدعاء عبادة لله تعالى ؟

ج نعم : الدعـــاء عبادة للّه تعالى ، قال تعالى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

غافر (٦٠)

وقال ﷺ : (الدعـــاء هو العبـــادة)

رواه الترمذي وصححه الألباني

السـؤال
(١٩)

س هل يسمع الأموات الدعاء ؟

ج الأموات لا يسمعون الدعاء ، قال تعالى :

﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٨٠﴾ ﴾ النمل (٨٠)

﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾ فاطر (٢٢)

وقال ﷺ : (إن للّه ملائكة سيَّاحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام)

رواه النسائي وصححه الألباني

السؤال (٢٠)

س هل نستغيث بالأموات أو الغائبين ؟

ج لا نستغيث بهم بل نستغيث باللّه ، قال تعالى :

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴿٩﴾﴾

الأنفال (٩)

وقال ﷺ : (كان إذا أصابه همٌّ أو غمٌّ قال : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)

رواه الترمذي وحسنه الألباني

السؤال (٢١)

س هل يجوز الاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله ؟

ج لا تجـــوز الاستعانة إلا باللّه ، قال تعالى :

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾

الفاتحة (٥)

وقال ﷺ : (إذا سألت فاسأل اللّه، وإذا استعنت فاستعن باللّه)

رواه الترمذي وصححه الألباني

السؤال (٢٢)

س هل نستعين بالأحياء الحاضرين؟

ج نعم: فيما يقدرون عليه ، قال تعالى :

﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ ﴿٢﴾﴾

المائدة (٢)

وقال ﷺ : (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) رواه مسلم

س هل يجوز النذر لغير الله ؟

ج لا يجوز النَّذر إلا للّه ، قال تعالى :

﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ﴿٣٥﴾ ﴾

آل عمران (٣٥)

السؤال (٢٣)

وقال ﷺ : (من نذر أن يطيع اللّه فلْيُطِعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يَعْصِه)

رواه البخاري

السؤال (٢٤)

س هل يجوز الذبح لغير الله ؟

ج لا يجوز الذبح لغير الله لأنه من الشرك الأكبر ، قال تعالى :

﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ ﴾

الكوثر (٢)

وقال ﷺ : (لعن الله من ذبح لغير الله)

رواه مسلم

السؤال (٢٥)

س هل يجوز الطواف بغير الكعبة كالقبور والأضرحة ؟

ج لا يجوز الطواف إلا بالكعبة ، قال تعالى : ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾﴾ الحج (٢٩)

(أي الكعبة)

وقال ﷺ : (من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة)

رواه ابن ماجه وصححه الألباني

السؤال (٢٦)

س هل تجوز الصلاة والقبر أمامك ؟

ج لا تجوز الصـــــلاة إلى القبر ، قال تعالى :

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿١٤٤﴾﴾

البقرة (١٤٤)

(أي استقبل الكعبة)

وقال ﷺ : (لا تجلسوا على القبور ، ولا تُصلُّوا إليها)

رواه مسلم

س ما حُكم العمل بالسحر ؟

ج العمل بالسحر من الكفر ، قال تعالى :

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴿١٠٢﴾﴾

البقرة (١٠٢)

وقال ﷺ : (اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله ، والسحر ...)

رواه مسلم

السؤال (٢٧)

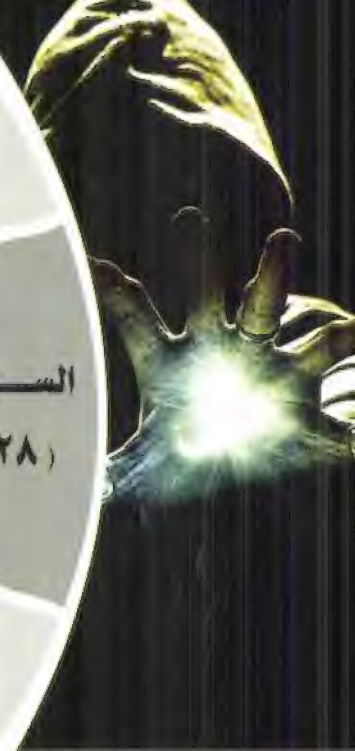

السؤال (٢٨)

س هل نصدّق العرّاف والكاهن ؟

ج لا نصدقهما في إخبارهما عن الغيب ، قال تعالى :

﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴿٦٥﴾ ﴾

النمل (٦٥)

وقال ﷺ : (من أتى عرّافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد)

رواه أحمد وصححه الألباني

س هل يعلم الغيب أحد ؟

ج لا يعلم الغيب أحـــــد إلا اللّه ، قـال تعالى :

﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ﴿٥٩﴾ ﴾

الأنعام (٥٩)

السـؤال (٢٩)

وقال ﷺ : مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلاَّ اللّه : (إنَّ اللّهَ عِنْـدَهُ عِلْمُ السَّاعَـةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) رواه البخاري

السؤال
(٣٠)

س بماذا يجب أن يحكم المسلمون ؟

ج يجب أن يحكموا بالقرآن الكريم والسنة الصحيحة ، قال تعالى :

﴿ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴿٤٩﴾ ﴾

المائدة (٤٩)

وقال ﷺ: (إن الله هو الحكم وإليه الحكم)

رواه أبو داود وصححه الألباني

السؤال (٣١)

س ما حُكم العمل بالقوانين الوضعية المخالفة للإسلام ؟

ج العمل بها كفر أكبر إذا أجازها ، قال تعالى :

﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾﴾

المائدة (٤٤)

وقال ﷺ : (وما لم تحكم أئِمَّتُهم بكتاب اللّه ويَتَخَيَّروا مما أنزل اللّه جَعل اللّه بأسهم بينهم) رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

احذر ..
من الحلف
بغـــير الله

السـؤال
(٣٢)

س هل يجوز الحلف بغير الله ؟

ج لا يجوز الحلف إلا باللّه ، قال تعالى :

﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴿٧﴾ ﴾

التغابن (٧)

وقال ﷺ : (من حلف بغـــير اللّه فقد أشرك)

رواه أحمد وصححه الالباني

عقيدتي من الكتاب والسنة

السؤال (٣٣)

س ما النشرة وما حكمها ؟

ج النشرة حل السحر عن المسحور فإن كان ذلك بسحر مثله فهي من عمل الشيطان وهي محرمة ، وإن كانت بالرقى والتعاويذ المشروعة فلا بأس بذلك .

س هل يجوز تعليق الخرز والتمائم ؟

ج لا يجوز تعليقهما لأنه من الشرك ، قال تعالى :

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴿١٧﴾ ﴾

الأنعام (١٧)

وقال ﷺ : (من علَّق تميمة فقد أشرك) التميمة ما يُعلَّق من العين والآفة

رواه أحمد وصححه الألباني

السؤال (٣٤)

س ما الرقى المشروعة ؟

ج هي ما كانت من الكتاب والسنة خالصة وكانت باللسان العربي، واعتقد كل من الراقي والمرتقي أن تأثيرها لا يكون إلا بإذن اللّه عز وجل فإن النبي صلى اللّه عليه وسلم قد رقاه جبريل عليه السلام ورقى هو كثيرا من الصحابة وأقرهم على فعلها بل وأمرهم بها وأحل لهم أخذ الأجرة عليها، كل ذلك في الصحيحين وغيرهما.

السؤال (٣٥)

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

السؤال (٣٦)

س بماذا نتوسل إلى الله تعالى ؟

ج نتوسل بأسمائه وصفاته والعمل الصالح ، قال تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ ﴿١٨٠﴾ ﴾

الأعراف (١٨٠)

وقال ﷺ : (أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك)

رواه أحمد وصححه الألباني

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

السؤال (٣٥)

س هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق ؟

ج لا يحتاج الدعـــاء لواسطة مخلوق ، قال تعالى :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿١٨٦﴾ ﴾

البقرة (١٨٦)

وقال ﷺ: (إنكم تدعون سميعاً قريباً وهـو معكم) أي بعلـمه يسمعكم ويراكم

متفق عليه

س هل للرسول ﷺ واسطة بين الله وخلقه؟

ج واسطة الرسول ﷺ بين الله وخلقه هي التبليغ ، قال تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ ﴿٦٧﴾ ﴾

المائدة (٦٧)

وقال ﷺ : (اللهم اشهد) (جواباً لقول الصحابة : نشهد أنك قد بلَّغت وأدَّيت ونصحت)

رواه مسلم

السؤال (٣٨)

عقيدتي من الكتاب والسنة

السؤال
(٣٧)

س ممَّن نطلب شفاعة الرسول ﷺ بعد موته ؟

ج نطلب شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من الله ، قال تعالى :

﴿ قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴿٤٤﴾ ﴾

الزمر (٤٤)

وقال ﷺ للضرير يعلمه كيف يدعو :

(اللهم شَفِّعْهُ فِيَّ) أي شفّع الرسول فيَّ

رواه الترمذي وصححه الألباني

السؤال (٣٨)

س كيف نُحب الله ورسوله ؟

ج المحبة تكون بالطاعة واتباع الأوامر ، قال تعالى :

﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴿٣١﴾ ﴾

آل عمران (٣١)

وقال ﷺ : (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والدهِ وولَده والناس أجمعين)

رواه البخاري

السؤال (٤١)

س هل نبالغ في مدح الرسول ﷺ ؟

ج لا نبالغ في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴿١١٠﴾ ﴾

الكهف (١١٠)

وقال ﷺ : (لا تُطروني كما أطْرَتِ النصارى ابن مريم فإنما أنا عَبْد فقولوا عبد الله ورسوله)

رواه البخاري

السؤال (٤٢)

س من أي شيء خُلق النبي محمد ﷺ ؟

ج خلقَ اللّه محمداً صلى اللّه عليه وسلم من نُطفة ، قال تعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ﴿٦٧﴾ ﴾

غافر (٦٧)

وقال ﷺ : (إن أحدكم يُجمَع خَلْقُه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة) متفق عليه

س ما هو الولاء للمؤمنين ؟

ج هو الحب والنُّصـــــــرة للمؤمنين المُوحِّدين ، قـال تعالى :

﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ (٧١) ﴾

التوبة (٧١)

وقال ﷺ : (المؤمن للمؤمـن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)

رواه مسلم

السـؤال (٤٣)

السـؤال
(٤٤)

س هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم ؟

ج لا تجـوز موالاة الكفار ونُصرتهم ، قال تعالى :

﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾

المائدة (٥١)

(أي الكافرون)

وقال ﷺ : (إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء) (لأنهم من الكفار)

متفق عليه

س من هو الوَلِيُّ ؟

ج الوَلِيُّ هو المؤمن التَّقي ، قال تعالى :

﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

يونس (٦٢ - ٦٣)

وقال ﷺ : (إنما وليِّيَ اللّه وصـــالح المؤمنينْ)

متفق عليه

السؤال (٤٥)

السؤال (٤٦)

س لماذا أنزل الله القرآن؟

ج أنزل الله القـــرآن للعمـل به ، قال تعالى :

﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾

الأعراف (٣)

وقال ﷺ: (اقرأوا القرآن واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به) رواه أحمد وصححه الألباني

السؤال (٤٧)

س هل نستغني بالقرآن عن الحديث ؟

ج لا نستغني بالقـــرآن عن الحديث ، قال تعالى :

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴿٤٤﴾ ﴾

النحل (٤٤)

وقال ﷺ : (ألا إني أوتيت الكتـــاب ومثله معه)

رواه أحمد وصححه الألباني

السؤال

(٤٨)

س هل نُقَدِّمُ قولاً على قول الله ورسوله ؟

ج لا نُقَدِّم قولاً على قول اللّه ورسوله ، قال تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ ١ ﴾

الحجرات (١)

وقال ﷺ : (لا طاعة في معصية اللّه إنما الطاعة في المعروف) متفق عليه

س ماذا نفعل إذا اختلفنا ؟

ج نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة ، قال تعالى :

﴿ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴿٥٩﴾ ﴾

النساء (٥٩)

وقال ﷺ : (تركت فيكم أمـــرين لن تضلـوا ما تمسكتم بهما : كتاب اللّه وسنة رسوله) رواه مالك مرسلا والحاكم وحسنه الألباني

السـؤال (٤٩)

السـؤال
(٥٠)

س ما هي السنة ومن هم أهلها ولم نُسبوا إليها ؟

ج السنة هي أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وإقراراته ، **وأهلها هم المتبعون لها ، ونُسبوا إليها لتمسكهم بها وانتسابهم إليها دون الطرق الأخرى المنحرفة.**

السؤال
(٥١)

س ما هي البدعة في الدين ؟

ج كل ما يتعبد به المسلم ولم يَقُمْ عليه دليل شرعي ، قال تعالى :

﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ﴿٢١﴾ ﴾

الشورى (٢١)

وقال ﷺ : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رَدٌّ) (أي غير مقبول)

متفق عليه

س هل في الدِّين بدعة حسنة ؟

ج ليس في الدين بدعة حسنة ، قال تعالى :

﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ ﴿٣﴾﴾

المائدة (٣)

وقال ﷺ : (إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة)

رواه أبو داود وصححه الألباني

السؤال (٥٢)

السؤال (٥٣)

س هل في الإسلام سُنَّة حسنة ؟

ج نعم : كالبادئ بفعل خير ليُقْتدى به ، قال تعالى :

﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾

التغابن (٧)

(أي قدوة في فعل الخير)

وقال ﷺ : (من سنَّ في الإسلام سُنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده)

رواه مسلم

السؤال
(٥٤)

س ما حكم من كذب بالبعث ؟

ج هو كافر بالله عز وجل وبكتبه ورسله

قال تعالى :

﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾

التغابن (٧)

السـؤال
(٥٥)

س متى ينتصر المسلمون ؟

ج إذا عملوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ٧ ﴾

محمد (٧)

وقال ﷺ : (لا تزال طـائفةٌ من أمتي منصورين)

رواه الترمذي وصححه الألباني

السؤال (٥٦)

س هل يجوز ظلم الكافر ؟

ج العدل واجب قال الله عزوجل ، قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴿٩٠﴾ ﴾

النساء (٥٩)

والظلم محرم لقوله عز وجل في الحديث القدسي (إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا) رواه مسلم

س كم أنواع النفاق ؟

ج نوعان :

اعتقادي (أكبر) وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر وهو مخرج من الملة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٤٥﴾ ﴾

النساء (١٤٥)

نفاق عملي (أصغر) لا يخرج صاحبه من الإسلام لكنه على خطر قال عليه الصلاة والسلام (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان) متفق عليه

السؤال (٥٧)

السؤال
(٥٨)

س هل يجوز أن أقول فلان شهيد ؟

ج مذهب أهـــل السنة والجمـــاعة ألا نشهد لأحد بالجـــنة أو النار إلا من أخبر النبي صلى اللّه عليه وسلم عنه أنه من أهـــل أحـــدهما والأعمال بالخواتيم والنـية علمها عند اللّه لكن نرجو للمحســـن الثواب ونخاف على المسيء العقاب

السؤال
(٥٨)

س هل يجوز الحكم على مسلم معين بالكفر ؟

ج لا يجوز أن نحكم على مسلم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق إذا لم يظهر منه شيء يدل على ذلك ، وتنتفي الموانع ، ونترك سريرته إلى الله عزوجل

س ما الواجب لولاة أمر المسلمين ؟

ج الواجب لهم السمع والطاعة في المنشط والمكره ، ولا يجوز الخروج عليهم وإن جاروا ، ولا ندعو عليهم ، ولا ننزع يداً من طاعتهم ، وندعو لهم بالصلاح والمعافاة والهداية ، ونرى أن طاعتهم من طاعة الله عز وجل مالم يأمروا بمعصية قال صلى الله عليه وسلم (تسمع وتطيع للأمير وإن ضُرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع)

رواه مسلم

السؤال (٦٠)

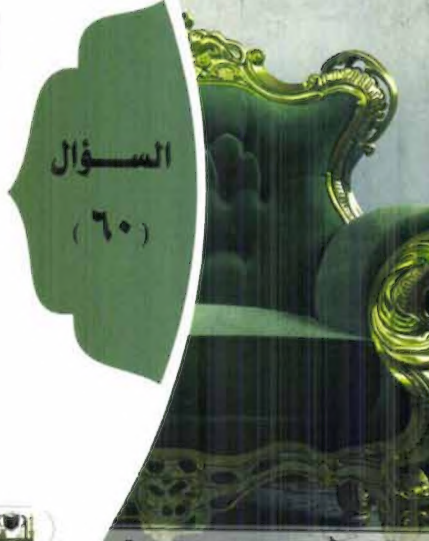

السؤال
(٦١)

س هل يكتفي الإنسان بإصلاح نفسه ؟

ج لا بُدَّ من إصلاح نفسه وأهله ، قال تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا ٦ ﴾

التحريم (٦)

وقال ﷺ : (إن الله تعالى سائلٌ كل راعٍ عمَّا استرعاه) رواه النسائي وحسنه الألباني

السؤال
(٦٢)

س هل يمكن أن يُرى الله عز وجل بالعين ؟

ج اتفق المسلمون على أن اللّه لا يُرى في الدنيا ، وأن المؤمنين يرون اللّه في الآخرة في المحشر وفي الجنة ، قال اللّه عزوجل :

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾

القيامة (٢٢ - ٢٣)

م	المكان	تحويلة	هاتف	مفتاح
١	باب الملك عبد العزيز (١)	٢٤٧	٥٧٤١٢٠٥	١٢.
٢	باب الملك عبد العزيز (٢)	٢٢٠	٥٧٤١٠٥٠	١٢.
٣	باب الملك عبد العزيز (٣)	٤٤٩	٥٧٣٩١٢٢	١٢.
٤	باب أجياد	٢٣٧	٥٧٠٤٧١٤	١٢.
٥	مركز الدعوة بمكة	---	٥٦٦٦٩٧٧	١٢.
٦	برنامج الفتوى بجدة	---	٦٧٠٧٧٧٩	١٢.
٧	مركز الدعوة بالرياض	---	٤٠١٠٢١١	١١.
٨	هاتف الفتوى المجاني		٨٠٠٢٤٥١٠٠٠	